

نهج السعادة

[60] فلما أوصى بهذه الخصلة الواحدة جميع الاولين والآخرين واقتصر عليها علم انها الغاية التي لا يتجاوز عنها، ولا مقتصر دونها، والقرآن مشحون بمدحها وعدد في مدحها خلاصا: (الاول) المدح والثناء " وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور " (5). (الثاني) الحفظ والتحسين من الاعداء " وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا " (6). (الثالث) التأيد والنصر " ان انا مع المتقين " (7). (الرابع) اصلاح العمل " يا أيها الذين آمنوا اتقوا انا وقلوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم " (8). (الخامس) غفران الذنوب " ويغفر لكم ذنوبكم " (9). (السادس) محبة انا " ان انا يحب المتقين " (10). (السابع) قبول الاعمال " انما يتقبل انا من المتقين " (11). (الثامن) الاكرام " ان أكرمكم عند انا أتقاكم " (12). (التاسع) البشارة عند الموت " الذين آمنوا وكانوا يتقون، لهم البشراى في الحياة الدنيا وفي الآخرة " (13). _____ (5) الآية 186، من سورة آل عمران. (6) الآية 120، من سورة آل عمران. (7) الآية 194، من سورة البقرة. (8) الآية 70 من سورة الاحزاب. (9) لم أجد آية راجعة الى التقوى بهذه اللفظة. (10) وفى الآية 75، من سورة آل عمران هكذا: بلى من أوفى بعهدده واتقى فان انا يحب المتقين. (11) الآية 26، من سورة المائدة. (12) الآية 12، من سورة الحجرات. (13) الآية 62، من سورة يونس (*).
